



The Objective (Maqsid) of Surat Al-Muddathir: An Applied Study

Abdullah Saleh Nasser Al-Mad'aj

PhD Researcher in Tafsir (Exegesis) and Qur'anic Sciences.

Instructor of Tafsir at the Ministry of Islamic Affairs, Kuwait.

aboabdallah078@gmail.com

Received 22 /1/ 2026 Revised 8 / 2 / 2026, Accepted 23 / 2 / 2026, Published 30/9/2026



© 2026 The Author(s). This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract:

This research provides an applied study of the objective (*Maqsid*) of Surat Al-Muddathir. It examines various scholarly interpretations regarding the primary purpose of the Surah, employing scientific methodologies to identify the core theme and determine the most preponderant opinion (*Tarjih*). The study is structured into an introduction, two chapters, and a conclusion. The introduction outlines the significance of the topic, the rationale for its selection, a review of literature, and the research framework. The first chapter defines the science of "Objectives of the Surahs" (*Maqasid al-Suwar*), the investigative tools used to identify them, and the synonymous terminology found in classical works of exegesis. The second chapter investigates scholarly views on the Surah's objective, integrating traditional (*Naqli*) and rational (*Aqli*) evidences to deduce the most accurate conclusion. Utilizing inductive and analytical methodologies, the study concludes with key findings and recommendations.

Key Finding: The primary objective of Surat Al-Muddathir is the divine command to undertake the call to Islam (*Da'wah*), maintain steadfast patience against adversity, and convey the warning of a painful torment to those who disbelieve.

Keywords: Maqsid (Objective), Surah, Al-Muddathir, Tafsir (Exegesis), Traditional Evidence (*Naqli*), Rational Evidence (*Aqli*).



مقصدُ سورة المدثر دراسة تطبيقية

عبد الله صالح ناصر المدعج

باحث دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن، ومعلم تفسير في وزارة الشؤون الإسلامية
بalkويت

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦/١/٢٢	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٦/٢/٨
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٦/٢/٢٣	تاريخ النشر: ٢٠٢٦ / ٩ / ٣٠

مستخلص الدراسة:

تناولتُ في هذا البحث مقصد سورة المدثر دراسة تطبيقية، عبر ذكر أقوال العلماء في مقصد السورة واستعمال الوسائل العلمية التي تعين على الوصول إلى مقصد السورة الرئيس ومحاولة ترجيح أحد الأقوال -إن وُجدت-، واشتمل هذا البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة، فالمقدمة احتوت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة حول الموضوع وخطة البحث، والمبحث الأول احتوى على تعريف علم مقاصد السور والوسائل العلمية التي تعين على الوصول إلى مقصد السورة والمصطلحات المرادفة لعلم مقاصد السور في كتب التفسير، والمبحث الثاني احتوى على أقوال العلماء في بيان مقصد السورة، والمطلب والوسائل النقلية والعقلية، التي تعين على الوصول إلى مقصد السورة، والراجع من أقوال العلماء في مقصد السورة، والخاتمة احتوت على أهم النتائج والتوصيات، وقد اتبعت المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي.

أهم النتائج: مقصد سورة المدثر هو: الأمر بالقيام بالدعوة إلى الإسلام والصبر على الأذى، وتوعد الكافرين بالعذاب الأليم.

الكلمات المفتاحية: مقصد، سورة، المدثر، التفسير، الوسائل النقلية، الوسائل العقلية.



المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل القرآن، وجعله للناس هدى وفرقانا، وجعل الحق مع من اتعظ بأخباره واتبع أحكامه، معجزة الله الخالدة، الحاوي لمقاصد الدين الحنيف، الهادي إلى صراط الله القويم، والصلاة والسلام على إمام المتقين، سيد الخلق أجمعين، خاتم الأنبياء والمرسلين، قرة عين المسلمين، خليل ربه محمد النبي الأمي الأمين وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

أما بعد...

فإن الله جل جلاله أنزل خير كتبه على أفصح خلقه عليه الصلاة والسلام، وأمرنا بعبادة أمور متعلقة به منها: تلاوته فقال:
 ﴿وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ﴾ [الكهف: ٢٧]، وترتيله فقال: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٤] واتباعه فقال: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٥]، وتحكيمة فقال: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِالْحَقِّ لِنَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَىٰكَ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٠٥] [النساء: ١٠٥] والإنصات إليه فقال: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]، ومدح من حفظه فقال: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ [العنكبوت: ٤٩] [العنكبوت: ٤٩]، وبالتداوي به فقال: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢]، ﴿كُتِبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩] وقوله: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤] ومن منطلق هذه الآية دأب العلماء على مر العصور في تفسير كتاب الله وإعانة الناس على فهم آياته للوصول الى مرحلة التدبر التي أمرنا بها ربنا (جل وعلا).

ومعرفة مقصد السورة من الأمور التي تعين على الوصول لهذا الأصل العظيم، وكذلك تتيح للباحث دراسة السورة من جميع جوانبها دراسة موضوعية تعطيه تصوراً عاماً عن السورة فضلاً عن الخوض في تفاسير العلماء ومحاولة فهم كلامهم وإسقاطه



على موضوعات السورة للوصول إلى مقصدها الرئيس، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث.

أهمية الموضوع:

تتلخص أهمية الموضوع في النقاط التالية:

- ١- البحث في مقصد السورة يتيح للباحث تناول السورة من جميع جوانبها.
 - ٢- إبراز جانب من جوانب تدبر كلام الله (جل وعلا).
 - ٣- يعين هذا العلم على تصور جانب مهم من السورة القرآنية.
- أسباب اختيار الموضوع:

- ١- محاولة الإسهام في علم التفسير والوصول لمقصد سورة المدثر.
 - ٢- شرف علم مقاصد السورة؛ لأنه متعلق بكلام الله تعالى.
 - ٣- الاطلاع على كلام المفسرين في مقصد السورة.
- الدراسات السابقة:

- ١- كتاب (أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم) للدكتور عبد الله شحاته.
- ٢- كتاب (المختصر في التفسير) إعداد مركز تفسير للدراسات القرآنية.
- ٣- كتاب (أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير) محمد إبراهيم الحمد.
- ٤- كتاب (مساعد النظر للإشراف على مقاصد السور) برهان الدين البقاعي.
- ٥- كتاب (علم مقاصد السور) الدكتور محمد الربيعة.
- ٦- كتاب (علم مقاصد السور وأثره في تدبر القرآن) الدكتور عبد المحسن زين المطيري.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من: مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة وفهارس على النحو التالي:

المبحث الأول تعريف علم مقاصد السور وبيان وسائله:

- تعريف علم مقاصد السور.



- الوسائل النقلية للوصول إلى مقصد السورة.
 - الوسائل العقلية للوصول إلى مقصد السورة.
 - مصطلحات مرادفة لعلم مقاصد السور في كتب التفسير.
- المبحث الثاني: أقوال العلماء في مقصد السورة، وبيان الوسائل النقلية والعقلية:**

- أقوال العلماء في مقصد السورة.
 - الوسائل النقلية إلى مقصد السورة.
 - الوسائل العقلية للوصول إلى مقصد السورة.
 - القول الراجح في تعيين مقصد السورة.
 - الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.
- المبحث الثالث: التحليل المقاصدي لآيات سورة المدثر وعلاقتها بالمقصد الرئيس**
- المطلب الأول:** مقومات الانطلاقة الدعوية والصبر عليها (الآيات ١-٧)
- المطلب الثاني:** البناء البياني للتخويف والوعيد (الآيات ٨-٣٧)
- المطلب الثالث:** الحوار الأخروي والدلالة الدعوية المقاصدية (الآيات ٣٨-٥٦)
- فهرس المصادر والمراجع.

المبحث الأول تعريف علم مقاصد السور وبيان وسائله:

تعريف مقاصد السور:

قبل تعريفه على أنه علم على نفسه، أريد التطرق إلى تعريف أجزائه، فهو مكون من جزأين "مقاصد"، "السور"

أولاً: تعريف المقاصد لغة واصطلاحاً:

مفرده مقصد، ويأتي في كتب اللغة على عدة معانٍ:

١- التوجه وإتيان الشيء والنهوض نحوه وإصابته وغايته وفحواه^(١).

٢- استقامة الطريق.^(٢)



٣- السهل القريب.^(٣)

أما تعريفه اصطلاحاً فهو مقارب للمعنى الأول في التعريف اللغوي، وعادة إذا ذكر فإن الذهن ينصرف إلى المقاصد الشرعية التي تناقش في علم الفقه والأصول.

ثانياً: تعريف السور لغة واصطلاحاً:

مفرده سورة، تأتي في اللغة على عدة معانٍ:

١- المنزلة.^(٤)

٢- الشرف.^(٥)

٣- ما طال من البناء وحسن.^(٦)

٤- العلامة.^(٧)

٥- عرق من عروق الحائط.^(٨)

وفي الاصطلاح: طائفة مستقلة من آيات القرآن ذات مطلع ومقطع.^(٩)

ثالثاً: تعريف مقاصد السور:

تعريفه باعتباره علماً مستقلاً هو: علم يعرف به مغزى السورة الجامع لمعانيها ومضمونها.^(١٠)

- الوسائل العقلية للوصول إلى مقصد السورة:

هي الوسائل التي نقلت بالرواية:

١- زمن نزول السورة.

٢- فضائل السورة.

٣- أسباب نزول السورة.

٤- أسماء السورة.

- الوسائل العقلية للوصول إلى مقصد السورة:

هي الوسائل التي يكون الوصول إليها بطريق التفكير والتأمل لا النقل والرواية:

١- مناسبة السورة لما قبلها وما بعدها.



٢-مطلع السورة وخاتمتها.

٣-الكلمات المكررة في السورة.

٤-موضوعات السورة.

مصطلحات مرادفة لعلم مقاصد السور في كتب التفسير:

بعد البحث والنتبع في كتب التفسير -قدر المستطاع- وجدت هذه المصطلحات التي أطلقها المفسرون وأرادوا بها مقصد السورة:

١-التفسير المقاصدي الخاص.^(١١)

٢-الوحدة البنائية.^(١٢)

٣-الوحدة الموضوعية.^(١٣)

٤-عمارة السورة.^(١٤)

٥-هيكل السورة.^(١٥)

٦-نسق السورة.^(١٦)

٧-نظام السورة.^(١٧)

٨-عمود السورة.^(١٨)

٩-التفسير الموضوعي للسورة القرآنية.^(١٩)

١٠-غرض السورة.^(٢٠)

١١-هدف السورة.^(٢١)

١٢-روح السورة.^(٢٢)

١٣-مغزى السورة.^(٢٣)

١٤-موضوع السورة.^(٢٤)

١٥-محور السورة.^(٢٥)

١٦-مضمون السورة.^(٢٦)



١٧-مدار السورة.(٢٧)

١٨-شخصية السورة.

١٩-جو السورة.(٢٨)

٢٠-الهدف الأساسي.(٢٩)

٢١-سياق السورة.(٣٠)

- أقوال العلماء في مقصد سورة المدثر

بعد النظر في أقوال العلماء في بيان مقصد السورة، رأيت أنها تدور حول معنى واحد وهو:

"الأمر بالقيام بالدعوة إلى الإسلام والصبر على الأذى، وتوعد الكافرين بالعذاب الأليم".

أ-قال الطاهر بن عاشور: "جاء فيها من الأغراض تكريم النبي صلى الله عليه وسلم والأمر بإبلاغ دعوة الرسالة،..... وتهديد من تصدى للطعن في القرآن وزعم أنه قول بشر،..... ووصف أهوال جهنم، والرد على المشركين الذين استخفوا بها وزعموا قلة عدد حفظتها،.....". (٣١)

ب-"تركز على الأمر بالنهوض بالدعوة ومقوماتها، وتوعد المكذابين بها". (٣٢)

ت-قال محمد الصابوني: "ابتدأت السورة بتكليف الرسول بالنهوض بأعباء الدعوة، والقيام بمهمة التبليغ بجد ونشاط، وإنذار الكفار، والصبر على أذى الفجار، حتى يحكم الله بينه وبين أعدائه، ثم توالى السورة تنذر وتهدد أولئك المجرمين، بيوم عاصيب شديد لا راحة لهم فيه، لما فيه من الأهوال والشدائد،..... ثم تحدثت السورة عن النار التي أوعدها الله بها الكفار، وعن خزنتها الأشداء، وزبانيته الذين كلفوا بتعذيب أهلها،.....". (٣٣)

ث- قال د. وهبة الزحيلي: "تضمنت السورة إرشادات للنبي صلى الله عليه وسلم في بدء لدعوته، وتهديدات لزعيم من زعماء الشرك، وأوصاف جهنم". (٣٤)



ج- قال البقاعي: "ومقصودها: الجد والاجتهاد في الإنذار بدار البوار، لأهل الاستكبار، وإثبات البعث في أنفس المكذبين الفجار، والإشارة بالبشارة لأهل الأذكار، بحكم العزيز الغفار". (٣٥)

ح- "قد جاء فيها أمر النبي صلى الله عليه وسلم بدعوة الخلق إلى الإيمان، وتقرير صعوبة القيامة على الكفار وأهل العصيان". (٣٦)

– الوسائل النقلية للوصول إلى مقصد السورة

أولاً : زمن نزول السورة.

مكية بالإجماع.

قال ابن الجوزي: "وهي مكية بإجماعهم". (٣٧)

ثانياً: فضائل السورة.

ليس في السورة فضيلة خاصة بها، إلا أنها من ضمن سور حزب المفصل وقد ورد حديث في فضيلة حزب المفصل من القرآن، فعن واثلة بن الأسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أعطيت مكان التوراة السبع الطوال، وأعطيت مكان الزبور المثني، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني، وفضلت بالمفصل". (٣٨)

ثالثاً: أسباب نزول السورة.

١- عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي: بينا أنا أمشي، سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري، فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض، ففرغت منه، فرجعت، فقلت: زملوني زملوني فذكره، فأنزل الله تعالى: **يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَتَبَارَكَ فَطَهَّرْ ٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥** [المدثر: ١-٥]. (٣٩)

٢- قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: جاورت بحراء شهراً، فلما قضيت جوارِي نزلت فاستبطنت بطن الوادي، فتوديت فنظرت أمامي وخلفي، وعن يميني، وعن شمالي، فلم أرَ أحداً، ثم توديت فنظرت فلم أرَ أحداً، ثم توديت فرفعت رأسي، فإذا هو على العرش في الهواء، يعني جبريل عليه السلام، فأخذتني رجفة شديدة،



فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: دَثِّرُونِي، فَدَثَّرُونِي، فَصَبُوا عَلَيَّ مَاءً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: □ يَأَيُّهَا الْمَدَّثَرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ٤ □ [المدثر: ١-٤]. (٤٠)

٣- عن ابن عباس ؓ أن الوليد ابن المغيرة جاء إلي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقراً عليه القرآن فكأنه رق له، فبلغ ذلك أبا جهل، فأتاه فقال: يا عم إن قومك يرون أن يجمعوا لك مالاً، قال: لم؟ قال: ليعطوكه، لأنك أتيت محمداً لتعرض لما قبله. قال: قد علمت قريش أنني من أكثرها مالاً!! قال: فقل فيه قولاً يبلغ قومك أنك منكّر له، أو أنك كاره له. قال: وماذا أقول؟ فوالله ما فيكم رجل أعلم بالأشعار مني، ولا أعلم برجزٍ ولا بقصيدةٍ مني، ولا بأشعار الجنّ، والله ما يشبه الذي يقول شيئاً من هذا، والله إن لقوله الذي يقول حلاوة، وإنّ عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله، وإنه ليعلو وما يُعلو، وإنه ليحطم ما تحته. قال: لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه. قال: فدعني حتى أفكر، فلما فكر قال: هذا سحرٌ يؤثر يَأْثُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ. فنزلت: "ذرني ومن خلقت وحيداً". (٤١)

رابعاً : أسماء السورة.

ليس لها إلا هذا الاسم "المدثر"، لورود كلمة المدثر فيها، وهكذا ثبت عن الصحابة، روى البيهقي في الدلائل عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: نزلت سورة المدثر بمكة". (٤٢)

- الوسائل العقلية للوصول إلي مقصد السورة:

أولاً: مناسبة السورة لما قبلها وما بعدها.

مناسبة سورة المدثر لما قبلها (سورة المزمل) أن كليهما تتكلمان عن حادثة واحدة وهي فرع النبي ﷺ لما رأي جبريل عليه السلام فقال: زملوني، وقال دثروني، وكلاهما فيه خطاب للنبي ﷺ فالأولى: أمره بالعبادة والصلاة. والثانية: أمره بالدعوة والصبر.



قال السيوطي (رحمه الله): "أقول هذه متأخية مع السورة التي قبلها في الافتتاح بخطاب النبي ﷺ وصدر كليهما نازل في قصة واحدة. وقد ذكر عن ابن عباس في ترتيب نزول السور: أن المدثر نزلت عقب المزمّل". (٤٣)

أما مناسبتها لما بعدها (القيامة) لما ختم الله تعالى سورة المدثر بذكر عدم خوفهم من الآخرة وتكذيبهم بالبعث، جاءت سورة القيامة لعرض بعض مشاهد هذا اليوم الذي يكذب به الكافرون.

قال ابن الزبير الغرناطي (رحمة الله): "لما تقدم قوله مخبراً عن أهل الكفر "فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّافُورِ" .. إلي قوله: □ دَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا □ [المدثر: ١١] ومن كان على حاله في تكذيب وقور ذلك اليوم، ثم تكرر ذكره عند جواب من سئل بقوله: □ مَا سَلَكُكُمْ فِي سَقَرٍ □ [المدثر: ٤٢] بسط القول في هذه السورة في بيان ذكر ذلك اليوم وأهواله، وأشير إلى حال من كذب به في قوله تعالى: □ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ □ [القيامة: ٦] ، وفي قوله: □ أَيْحَسِبُ الْإِنْسُ أَنَّ نَجْمَ عِظَامِهِ □ [القيامة: ٣]، ثم أتبع ذلك بذكر أحوال الخلائق في ذلك اليوم "□ يُنَبِّؤُا الْإِنْسُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ □ [القيامة: ١٣] (١٣) (٤٤)"

ثانياً: مطلع السورة وخاتمتها.

علاقة مطلع السورة بخاتمتها علاقة ظاهرة للمتأمل، إذ إن السورة بدأت بالدعوة والإنذار (فَمُ فَأَنْذِرْ) وختمت به (فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ) إلى آخر السورة.

قال السيوطي : "بدأت بالإنذار وختمت به". (٤٥)

ثالثاً: الكلمات المكررة في السورة.

تكرر مشتقات كلمة "ذكر" في خمسة مواضع من السورة:

١. □ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ □ [المدثر: ٣١].
٢. □ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ □ [المدثر: ٤٩].
٣. □ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ □ [المدثر: ٥٤].
٤. □ فَمَنْ شَاءَ ذَكَّرْهُ □ [المدثر: ٥٥].
٥. □ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ □ [المدثر: ٥٦].

وهذا يعطي إشارة أن هذه السورة كلها في موضوع الدعوة والتذكير والإنذار.



موضوعات السورة:

الموضوع الأول: أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بأعباء الدعوة. الآيات (١ - ١٠). قال تعالى: **يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَتَبَارَكَ فَطَهَّرْ ٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٧ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ١٠** [المدثر: ١-١٠].

في مستهل هذه السورة الكريم يأمر الله نبيه ﷺ بالقيام بالدعوة لهذا الدين الحنيف، والاستعانة به تعالى في تحمل أعبائها وما سيلقيه من مصاعب وأذى في هذه الرحلة الربانية التي شرفه الله بها، والصبر على الأذى، والصبر على هذا الأمر الجليل والنبأ العظيم الذي قال الطاهر بن عاشور: "تثبت للنبي ﷺ في تحمل ما يلقاه من أذى المشركين وعلى مشاق الدعوة" (٤٦). فمن كفر بما دعي إليه وأمر به فإن وراءه يوماً ثقیلاً عسيراً تطيش منه العقول وتشيب منه الرؤوس. قال المراغي في تفسيره: "وقد أمر الله رسوله بالإنذار وتطهير نفسه من دنئ الأخلاق والمآثم والصبر على أذى المشركين، فإنهم سيلقون جزاءهم يوم ينفخ في الصور، وهو يوم شديد الأهوال على الكافرين ليس بالهين عليهم". (٤٧)

الموضوع الثاني: ذكر الله تعالى مثال من الكفار المعاندين للدعوة وهو الوليد بن المغيرة. الآيات (١١-٢٥). قال تعالى: **ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ١٢ وَبَنِينَ شُهُودًا ١٣ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ١٦ سَأَرْهِفُهُ صَعُودًا ١٧ إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَّرَ ١٨ فُقِئِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ١٩ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ٢٣ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ٢٤ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٥** [المدثر: ١١-٢٥]

في هذه الآيات ذكر الله تعالى أحد صناديد الكفر في مكة وهو الوليد بن المغيرة (لعنه الله) فقد كان هذا من أشد المكذبين بالإسلام وقد آذى النبي ﷺ، وهو الذي رماه بالسحر لما احتارت قريش ماذا تقول في النبي ﷺ إذا جاء الناس إلى مكة في المواسم، فقد ذكر الله تعالى في هذه الآيات مننه عليه وما آتاه الله من مال وأبناء وشرف في قومه حتى سمي بالوحيد؛ لأنه لم يكن له نظير، وقيل: سمي الوحيد؛ لأن قريشاً كانت



تكسو الكعبة عاماً وهو لوحده يكسوها عاماً، وذكر تعالى المراحل العقلية التي مر بها لما أراد رمي النبي ﷺ بالسحر "ثم يرسم تلك الصورة المبدعة المثيرة للسخرية والرجل يكد ذهنه ويعصر أعصابه ويقبض جبينه وتكلم ملامحه وقسماته كل ذلك ليجد عيباً ليعيب به القرآن، وليجد قولاً فيه".^(٤٨)

الموضوع الثالث: ذكر بعض أوصاف جهنم التي توعدها الله تعالى بها الكفار إذا لم

يسلموا. الآيات (٢٦-٣٧). قال تعالى: □ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ٢٧ لَا تُبْقِيهِ وَلَا تَذَرُ ٢٨ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرِ ٣٠ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمُ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَرْذَابَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ٣١ كَلَّا وَالْقَمَرِ ٣٢ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ٣٣ وَالصُّبْحِ إِذَا أَشْفَرَ ٣٤ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرَى ٣٥ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ٣٦ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَّقَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ٣٧ □ [المدر: ٢٦-٣٧].

في هذه الآيات ذكر الله تعالى أن مصير الوليد بن المغيرة وأضاربه من الكفار النار، ثم ذكر الله تعالى بعض أوصافها لتخويف الكفار، كذلك ذكر أن خزنة النار ملائكة شداد غلاظ؛ لأن قريشاً كانوا يستهزئون بالنبي ﷺ لما سمعوا أن خزنة النار عددهم تسعة عشر فقالوا: أما كان لمحمد أعوان إلا تسعة عشر؟، قال الرازي: هذا العدد إنما صار سبباً لفتنة الكفار من وجهين، الأول: أن الكفار يستهزئون، يقولون: لم لم يكونوا عشرين، وما المقتضي لتخصيص هذا العدد بالوجود؟ الثاني: أن الكفار يقولون هذا العدد القليل كيف يكونون وافين بتعذيب أكثر خلق العالم من الجن والأنس من أول ما خلق الله إلى قيام القيامة؟ وأما أهل الإيمان فلا يلتفتون إلى هذين السؤالين".^(٤٩) ثم ذكر تعالى أن عذاب النار عظيم شديد لا يطاق تخويفاً لهم وردعهم عن باطلهم الذي غاصوا فيه وأطبق عليهم.

الموضوع الرابع: ذكر الله نعيم المؤمنين وعن سبب دخول الكافرين للنار. الآيات

(٣٨-٥٦). قال تعالى: □ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ ٣٨ إِلَّا أَصْحَابَ الْإِيْمَانِ ٣٩ فِي جَنَّتٍ يَنْسَاءُلُونَ ٤٠ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٤١ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ٤٢ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ



الْمُصَلِّينَ ٤٣ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ ٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ٤٥ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بَيِّوَمِ
الَّذِينَ ٤٦ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْيَقِينَ ٤٧ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّافِعِينَ ٤٨ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ
مُعْرِضِينَ ٤٩ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ٥٠ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٥١ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ
يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنشَرَةً ٥٢ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ٥٣ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ٥٤ أَفَمَنْ شَاءَ
ذَكَرَهُ ٥٥ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ٥٦ □ [المدرثر:
٥٦-٣٨].

في هذه الآيات يذكر الله تعالى محاور بين المؤمنين المنعمين وبين الكفار
المعذبين، وسبب تعذيبهم في النار عدم إيمانهم بالإسلام وعدم فعلهم الطاعات
وانغماسهم في المعاصي والشهوات، وعدم خوفهم من الآخرة وعدم إيمانهم بالبعث
والحساب، ثم أخبر تعالى أن هذا الأمر تحت مشيئته وإرادته، "ذكرهم واتعاضهم؛ لأنه
لا حول لهم ولا قوة إلا به سبحانه. وفيه ترويح لقلبه صلوات الله عليه، مما كان يخامرهم
من إعراضهم ويحرص عليه من إيمانهم".^(٥٠) ثم ختم (جل وعلا) بأنه أهل أن يُتقي
وأهل أن يغفر للمتقي.

الراجح في مقصد السورة.

وبعد هذه الرحلة مع هذه السورة الكريمة، والسياحة في علومها والتأمل في آياتها
والتجول في كتب التفسير، فقد مر معنا في المطلب الأول أنه لا خلاف بين المفسرين
في تعيين مقصدها، يتبين أن هذا المقصد (الأمر بالقيام بالدعوة إلى الإسلام والصبر
على الأذى، وتوعد الكافرين بالعذاب الأليم) يناسب هذه السورة، فهو سار فيها كالروح
من أولها إلى آخرها، أخذ بجل معانيها، جامع لكل مواضيعها، إذ إن مواضيع السورة
وتسلسل أحداثها دال على هذا المقصد فقد ابتدأت بالأمر بالدعوة في أول آياتها، ثم
ذكر بعض حال كفار قريش وكلامهم في الرسول والرسالة، ثم حذرهم من الاستمرارية
بالكفر وتوعدهم وهددهم بالعذاب الأليم لمن لا يستجيب لهذا الرسول الكريم صلوات
ربي وسلامه عليه.



المبحث الثالث: التحليل المقاصدي لآيات سورة المدثر وعلاقتها بالمقصد الرئيس.
يتناول هذا المبحث دراسة المكونات النظامية والبيانية في آيات سورة المدثر، وبيان وجه خدمة كل مقطع قرآني للمقصد المحوري للسورة، وهو "الأمر بالقيام بالدعوة إلى الإسلام والصبر على الأذى، وتوعد الكافرين بالعذاب الأليم."

المطلب الأول: مقومات الانطلاقة الدعوية والصبر عليها (الآيات ١-٧) بدأت السورة النداء بالوصف المشعر بالحالة: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٧﴾ [المدثر: ١-٧]، وهو التغطية بالذثار، للانتفاض من حالة الاستراحة والتزمل إلى حالة التكليف والنهوض^(٥١). وقد اشتملت هذه الفاتحة على سبعة أوامر تكليفية تمثل القاعدة الصلبة للعمل الدعوي:

١. **الإنذار:** ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾، وهو مقصد الدعوة المباشر لإيقاظ الغافلين وتخويفهم من العاقبة^(٥٢).

٢. **التوحيد والتعظيم:** ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾، لتثبيت القلوب بأن كبرياء الله أعظم من كبرياء أعتى المتكبرين^(٥٣).

٣. **التطهير الظاهر والباطن:** ﴿وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾، إشارة إلى سلامة العرض والنتزه عن النقائص وسائر النجاسات^(٥٤).

٤. **المفاصلة عن الشرك:** ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾، بترك الأوثان وأسباب العذاب هجراً جميلاً^(٥٥).

٥. **التجرد في العطاء:** ﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾، بعدم استكثار العمل أو طلب العوض الدنيوي على التبليغ^(٥٦).

٦. **العدة والزاد:** ﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾، وختم بها الأوامر لأن الصبر هو المادة الأساسية لحياة الداعية واستمراره أمام الأذى والتكذيب^(٥٧).

المطلب الثاني: البناء البياني للتخويف والوعيد (الآيات ٨-٣٧) انتقلت السورة بعد التكليف إلى بيان عاقبة التكذيب لخدمة الشق الثاني من المقصد (توعد الكافرين).



تهويل الشدة والتوقيت: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾، استعارة لصور النفخ في الصور، لإبراز عسر ذلك اليوم على أئمة الكفر دون سواهم^(٥٨).
التصوير النفسي للمعاندین: جاءت الردود الصارمة في قصة الوليد بن المغيرة ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾، لتكشف عن التخبط الذهني والانفعالي للجاهلية أمام سلطان القرآن؛ حيث صوّرت الآيات حالة التفكير والتنفير: ﴿فَكَرَّ وَقَدَّرَ... ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾^(٥٩).

صدمة التهويل بالجزاء: ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ وما تلاها من وصف الملائكة التسعة عشر ليكون استعظام العدد فتنة وتثبيتاً لأهل الإيمان وزيادة في يقينهم^(٦٠).
المطلب الثالث: الحوار الأخروي والدلالة الدعوية المقاصدية (الآيات ٣٨-٥٦)
 تجسد المقصد الرئيس في مقطع السورة الأخير عبر استعراض مشهد المساءلة والاعتراف:

استجواب أهل الجنة للمجرمين: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾، فكانت الإجابات كاشفة لأسباب الهلاك: ترك الصلاة (التقصير في حق الخالق)، ترك إطعام المسكين (التقصير في حق الخالق والمخلوق)، الخوض مع الخائضين (مسايرة أهل الباطل)، والتكذيب بيوم الدين^(٦١).

الرد المقاصدي النهائي: اختتمت السورة بتصوير تنفر الكفار من الدعوة والتذكرة ﴿كَانَهُمْ حُمْرٌ مُّسْتَنْفَرَةٌ ۖ ٥٠ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾، للتعريض بقلة عقولهم وضلال اختيارهم، ثم ختمت بالتأكيد على أن القرآن تذكرة وموعظة، ولكن المشيئة الإلهية هي الحاكمة: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَعْفَرَةِ﴾.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ويتوفيقه ثنّال المقاصد والغايات، وبعد إتمام هذه الدراسة العلمية حول "مقصد سورة المدثر"، استناداً إلى المنهج الموضوعي والتحليلي، خلص البحث إلى جملة من النتائج والتوصيات، نوردها على النحو الآتي:



أولاً: نتائج الدراسة:

١. انتهت الدراسة إلى أن مقصد السورة يمثل "الناظم المعرفي" والغاية الكلية التي تنتظم حولها معاني السورة ومضامينها، وهو العلم الذي يُكشف به عن المحور الجامع لموضوعاتها.

٢. أثبتت الدراسة أن الوصول إلى المقصد الرئيس للسورة يتطلب منهجاً تكاملياً يجمع بين الأدلة النقلية (كأسباب النزول والآثار) والقرائن العقلية كالسياق والمناسبة والوحدة الموضوعية، وهو المسلك الأكثر دقة في تحديد المقاصد.

٣. خلصت الدراسة إلى أن المقصد المحوري مقصد سورة المدثر هو: الأمر بالقيام بالدعوة إلى الإسلام والصبر على الأذى، وتوعد الكافرين بالعذاب الأليم.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

١. تكثيف البحوث التي تربط بين مقاصد السور وترتيبها المصحفي، مع التركيز على دراسة "المناسبة" بين سورة المدثر وما يحيط بها لبيان وجه الاتساق النظمي.

٢. تبني "المقصد المحوري" لسورة المدثر كإطار مرجعي في الخطاب الدعوي والتربوي المعاصر؛ لتعزيز قيم الشكر الوجودي والمسؤولية الأخلاقية تجاه المصير.

٣. إجراء دراسات تخصصية تقارن بين مدارس التفسير (المتقدمين والمتأخرين) في استخدام مصطلحات المقاصد، لفك الاشتباك الدلالي بين مفاهيم "الغرض" و"العمود" و"المقصد".

٤. التوسع في بحث المقاصد الجزئية لكل مقطع من مقاطع السورة، وبيان كيفية خضوع هذه المقاصد الفرعية للمقصد.



قائمة المصادر والمراجع:

- الألوسي، محمود بن عبد الله. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم. الأضداد. بيروت: المكتبة العصرية، د.ت.
- البازمول، محمد بن عمر. علم المناسبات في السور والآيات. مكة المكرمة: المكتبة المكية، ط ١، د.ت.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري. بولاق (مصر): المطبعة الكبرى الأميرية (السلطانية)، ١٣١١ هـ.
- البستاني، محمود. في عمارة السورة القرآنية. ط ١، د.ت.
- البغوي، الحسين بن مسعود. معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي). تحقيق: محمد عبد الله النمر. الرياض: دار طيبة، ط ٤، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- البقاعي، إبراهيم بن عمر. مساعد النظر للإشراف على مقاصد السور. الرياض: مكتبة المعارف، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.
- البقاعي، إبراهيم بن عمر. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، د.ت.
- أحمد، محمد بن إبراهيم. أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير. ط ١، د.ت.
- الحوي، سعيد. الأساس في التفسير. القاهرة: دار السلام، ط ٦، ١٩٨٥ م.
- الرازي، فخر الدين محمد بن عمر. التفسير الكبير (مفاتيح الغيب). (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.
- الزمخشري، محمود بن عمر. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ.



- **سعدي، عبد الرحمن بن ناصر**. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان . بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠ م.
- **السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر**. تناسق الدرر في تناسب السور . تحقيق: عبد القادر أحمد عطا. القاهرة: دار الفضيحة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- **مراسد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع**. الرياض: مكتبة دار المنهاج، ط١، ١٤٢٦ هـ.
- **الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار**. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن . الرياض: دار عطاءات العلم، ٢٠١٩ م.
- **أبو السعود، محمد بن محمد العمادي**. إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم . بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- **أبو حيان الأنديسي، محمد بن يوسف**. البحر المحيط في التفسير . بيروت: دار الفكر.
- **أبو زيد، وصفي عاشور**. التفسير المقاصدي لسور القرآن الكريم . ط١، د.ت.
- **ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي**. زاد المسير في علم التفسير . بيروت / الرياض: المكتب الإسلامي / دار ابن الجوزي، ط١.
- **ابن الزبير الغرناطي، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم**. البرهان في تناسب سور القرآن . الرياض: دار ابن الجوزي، ط١.
- **ملاك التأويل القاطع بنوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه** اللفظ من أي التنزيل . بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١.
- **ابن جزي، محمد بن أحمد**. التسهيل لعلوم التنزيل . دار الضياء، ط١.
- **ابن حنبل، أحمد بن محمد**. مسند الإمام أحمد بن حنبل . بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١.



- ابن خزيمة، محمد بن إسحاق صحيح ابن خزيمة. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي، ط ٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- الطبري محمد بن جرير. جامع البيان، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
 - الشنقيطي محمد الأمين أضواء البيان، الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، الطبعة: الخامسة، ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م (الأولى لدار ابن حزم)
 - ابن عادل، عمر بن علي. اللباب في علوم الكتاب. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١.
 - ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد. التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤ م.
 - ابن عطية، عبد الحق بن غالب. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٢ هـ.
 - ابن فارس، أحمد بن فارس معجم مقاييس اللغة. بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
 - ابن كثير، إسماعيل بن عمر تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير). الرياض: دار القاسم للنشر، ط ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
 - ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني سنن ابن ماجه. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد. بيروت: دار الرسالة العالمية، ط ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
 - ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي لسان العرب. بيروت: دار صادر.
 - فيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
 - القرطبي، محمد بن أحمد. الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي). (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٦٤ م.



- المطيري، عبد المحسن زين .علم مقاصد السور وأثره في تدبر القرآن الكريم .

ط ١، د.ت.

مركز تفسير للدراسات القرآنية. المختصر في التفسير، ط ١، د.ت.

Arabic Sources and References

- **Al-Ālūsī**, Maḥmūd ibn ‘Abd Allāh. *Rūḥ al-Ma‘ānī fī Tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm wa-al-Sab‘ al-Mathānī* [The Spirit of Meanings in the Exegesis of the Glorious Qur'an and the Seven Oft-Repeated Verses]. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
- **Al-Anbārī**, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Qāsim. *Al-Addād* [Words with Opposite Meanings]. Beirut: Al-Maktabah al-‘Aṣriyyah, n.d.
- **Al-Bāzmūl**, Muḥammad ibn ‘Umar. *‘Ilm al-Munāsabāt fī al-Suwar wa-al-Āyāt* [The Science of Textual Coherence in Surahs and Verses]. Mecca: Al-Maktabah al-Makkiyyah, 1st ed., n.d.
- **Al-Bukhārī**, Muḥammad ibn Ismā‘īl. *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*. Bulaq (Egypt): Al-Maṭba‘ah al-Kubrā al-Amīriyyah (Al-Sulṭāniyyah), 1311 AH.
- **Al-Bustānī**, Maḥmūd. *Fī ‘Imārat al-Sūrah al-Qur’āniyyah* [On the Structural Architecture of the Quranic Surah]. 1st ed., n.d.
- **Al-Baghawī**, Al-Ḥusayn ibn Mas‘ūd. *Ma‘ālim al-Tanzīl fī Tafsīr al-Qur’ān* (Tafsīr al-Baghawī) [Milestones of Revelation in Quranic Exegesis]. Edited by Muḥammad ‘Abd Allāh al-Nimr. Riyadh: Dār Ṭaybah, 4th ed., 1417 AH - 1997 CE.
- **Al-Biqā‘ī**, Ibrāhīm ibn ‘Umar. *Maṣā‘id al-Nazar lil-Ishrāf ‘alā Maqāṣid al-Suwar* [Ascents of Insight to Oversee the Objectives of the Surahs]. Riyadh: Maktabat al-Ma‘ārif, 1st ed., 1408 AH - 1987 CE.



- **Al-Biqā'ī**, Ibrāhīm ibn 'Umar. *Naẓm al-Durar fī Tanāsub al-Āyāt wa-al-Suwar* [Arrangement of Pearls on the Harmony of Verses and Surahs]. Cairo: Dār al-Kitāb al-Islāmī, n.d.
- **Al-Ḥamad**, Muḥammad ibn Ibrāhīm. *Aghrād al-Suwar fī Tafsīr al-Tahrīr wa-al-Tanwīr* [The Purposes of Surahs in the Exegesis 'Al-Tahrir wa al-Tanwir']. 1st ed., n.d.
- **Ḥawwā**, Sa'īd. *Al-Asās fī al-Tafsīr* [The Foundation in Exegesis]. Cairo: Dār al-Salām, 6th ed., 1985 CE.
- **Al-Rāzī**, Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn 'Umar. *Al-Tafsīr al-Kabīr (Maḥāṭib al-Ghayb)* [The Great Exegesis (Keys to the Unseen)]. Beirut: Dār Ihya' al-Turāth al-'Arabī, n.d.
- **Al-Zamakhsharī**, Maḥmūd ibn 'Umar. *Al-Kashshāf 'an Haqā'iq Ghawāmiḍ al-Tanzīl wa-'Uyūn al-Aqāwīl fī Wujūh al-Ta'wīl* [The Unveiler of the Realities of Revelation]. Beirut: Dār al-Kitāb al-'Arabī, 1407 AH.
- **Al-Sa'dī**, 'Abd al-Raḥmān ibn Nāṣir. *Taysīr al-Karīm al-Raḥmān fī Tafsīr Kalām al-Mannān* [Facilitation from the All-Bountiful in the Exegesis of the Word of the Beneficent]. Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 2000 CE.
- **Al-Suyūṭī**, Jalāl al-Dīn 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. *Tanāsuq al-Durar fī Tanāsub al-Suwar* [The Coherence of Pearls in the Harmony of Surahs]. Edited by 'Abd al-Qādir Aḥmad 'Aṭā. Cairo: Dār al-Faḍīlah, 1422 AH - 2002 CE.
- **Al-Suyūṭī**, Jalāl al-Dīn 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. *Marāṣid al-Maṭālī' fī Tanāsub al-Maqāṭī' wa-al-Maṭālī'* [Observatories of Openings on the Harmony of Endings and Beginnings]. Riyadh: Maktabat Dār al-Minhāj, 1st ed., 1426 AH.
- **Al-Shinqīṭī**, Muḥammad al-Amīn ibn Muḥammad al-Mukhtār. *Aḍwā' al-Bayān fī Idāḥ al-Qur'ān bi-al-Qur'ān* [Illuminating Clarifications on Explaining the Qur'an through the Qur'an]. Riyadh: Dār 'Aṭā'āt al-'Ilm / Beirut: Dār Ibn Ḥazm, 5th ed., 1441 AH - 2019 CE.

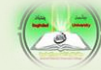


- **Abū al-Su‘ūd**, Muḥammad ibn Muḥammad al-‘Imādī. *Irshād al-‘Aql al-Salīm ilā Mazāyā al-Qur’ān al-Karīm* [Guiding the Sound Mind to the Merits of the Noble Qur'an]. Beirut: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī.
- **Abū Ḥayyān al-Andalusī**, Muḥammad ibn Yūsuf. *Al-Baḥr al-Muḥīṭ fī al-Tafsīr* [The Encompassing Ocean in Exegesis]. Beirut: Dār al-Fikr.
- **Abū Zayd**, Waṣfī ‘Āshūr. *Al-Tafsīr al-Maqāṣidī li-Suwar al-Qur’ān al-Karīm* [The Objective-Based Exegesis of the Surahs of the Noble Qur'an]. 1st ed., n.d.
- **Ibn al-Jawzī**, Jamāl al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Alī. *Zād al-Masīr fī ‘Ilm al-Tafsīr* [Provision for the Journey in the Science of Exegesis]. Beirut/Riyadh: Al-Maktab al-Islāmī / Dār Ibn al-Jawzī, 1st ed.
- **Ibn al-Zubayr al-Gharnāṭī**, Abū Ja‘far Aḥmad ibn Ibrāhīm. *Al-Burhān fī Tanāsub Suwar al-Qur’ān* [The Proof of the Harmony of the Quranic Surahs]. Riyadh: Dār Ibn al-Jawzī, 1st ed.
- **Ibn al-Zubayr al-Gharnāṭī**, Abū Ja‘far Aḥmad ibn Ibrāhīm. *Milāk al-Ta’wīl al-Qāṭi ‘bi-Dhawī al-Ilḥād wa-al-Ta’ṭīl fī Tawjīh al-Mutashābih al-Lafẓī min Āy al-Tanzīl* [The Mastery of Interpretation in Directing Verbal Parallelism in Revelation]. Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st ed.
- **Ibn Juzayy**, Muḥammad ibn Aḥmad. *Al-Tashīl li-‘Ulūm al-Tanzīl* [The Facilitation of the Sciences of Revelation]. Dār al-Ḍiyā’, 1st ed.
- **Ibn Ḥanbal**, Aḥmad ibn Muḥammad. *Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal*. Beirut: Mu’assasat al-Risālah, 1st ed.
- **Ibn Khuzaymah**, Muḥammad ibn Ishāq. *Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah*. Edited by Muḥammad Muṣṭafā al-A‘zamī. Beirut: Al-Maktab al-Islāmī, 3rd ed., 1424 AH - 2003 CE.
- **Al-Ṭabarī**, Muḥammad ibn Jarīr. *Jāmi‘ al-Bayān ‘an Ta’wīl Āy al-Qur’ān* [The Comprehensive Gathering of the



Exposition of the Interpretation of the Verses of the Qur'an]. Edited by 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Muḥsin al-Turkī. Cairo: Dār Hajar, 1st ed., 1422 AH - 2001 CE.

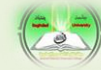
- **Ibn 'Ādil**, 'Umar ibn 'Alī. *Al-Lubāb fī 'Ulūm al-Kitāb* [The Core in the Sciences of the Book]. Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed.
- **Ibn 'Āshūr**, Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad. *Al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr* [Verification and Enlightenment]. Tunis: Al-Dār al-Tūnisiyyah lil-Nashr, 1984 CE.
- **Ibn 'Aṭīyyah**, 'Abd al-Ḥaqq ibn Ghālib. *Al-Muḥarrar al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-'Azīz* [The Concise Edited Exegesis of the Mighty Book]. Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st ed., 1422 AH.
- **Ibn Fāris**, Aḥmad ibn Fāris. *Mu'jam Maqāyīs al-Lughah* [Dictionary of Linguistic Standards]. Beirut: Dār al-Fikr, 1399 AH - 1979 CE.
- **Ibn Kathīr**, Ismā'īl ibn 'Umar. *Tafsīr al-Qur'ān al-'Aẓīm* (Tafsīr Ibn Kathīr) [Exegesis of the Great Qur'an]. Riyadh: Dār al-Qāsim, 1st ed., 1430 AH - 2009 CE.
- **Ibn Mājah**, Muḥammad ibn Yazīd al-Qazwīnī. *Sunan Ibn Mājah*. Edited by Shu'ayb al-Arnā'ūt and 'Ādil Murshid. Beirut: Dār al-Risālah al-'Ālamiyyah, 1st ed., 1430 AH - 2009 CE.
- **Ibn Manẓūr**, Muḥammad ibn Mukarram ibn 'Alī. *Lisān al-'Arab* [The Tongue of the Arabs]. Beirut: Dār Ṣādir.
- **Al-Fayrūzābādī**, Majd al-Dīn Muḥammad ibn Ya'qūb. *Al-Qāmūs al-Muḥīṭ* [The Comprehensive Dictionary]. Edited by Heritage Verification Bureau at Mu'assasat al-Risālah. Beirut: Mu'assasat al-Risālah, 8th ed., 1426 AH - 2005 CE.
- **Al-Qurṭubī**, Muḥammad ibn Aḥmad. *Al-Jāmi' li-Aḥkām al-Qur'ān* (Tafsīr al-Qurṭubī) [The Compendium of Legal Rulings of the Qur'an]. Cairo: Dār al-Kutub al-Miṣriyyah, 1964 CE.



- **Al-Muṭayrī**, ‘Abd al-Muḥsin Zabin. *‘Ilm Maqāṣid al-Suwar wa-Atharuhu fī Tadabbur al-Qur’ān al-Karīm* [The Science of Surah Objectives and its Impact on Reflecting upon the Noble Qur'an]. 1st ed., n.d.
- **Tafsir Center for Qur'anic Studies**. *Al-Mukhtaṣar fī al-Tafsīr* [The Concise Exegesis]. 1st ed., n.d.

qayimat almawarid walmurajaeati:

- alalusi, mahmud bin eabd allahi. ruh almaeani fi tafsir alquran aleazim walsabe almathani. bayrut: dar alkutub aleilmiati.
- al'anbari, 'abu bakr muhamad bin alqasama. al'addadi. bayruta: almaktabat aleasriati, da.t.
- albazmula, muhamad bin eumri. ealm almahrajanat fi alsuwr walayat. makat almukaramatu: almaktabat almakiyati, ta1, da.t.
- albukhari, muhamad bin 'iismaeila. sahih albukhari. bulaq (msiri): almatbaeat alkubraa al'amiria (alsultaniati), 1311 hi.
- albustani, mahmud. fi eimarat alsuwr alquraniati. ta1, da.t.
- albughwi, alhusayn bin maseudin. maealim altanzil fi tafsir alquran (tafsir albaghwi). tahqiq: muhamad eabd allh alnamir. alrayad: dar tiibati, ta4, 1417h - 1997mi.
- albasaei, 'iibrahim bin eumra. masaeid alqira'at lil'iishraf ealaa maqasid alsuwri. alriyadi: maktabat almaearifi, ta1, 1408 hi - 1987 mi.
- albasaei, 'iibrahim bn eumra. nazam aldarar fi 'azya' alayat walsuwri. alqahirata: dar alkitaab al'iislami, da.t.
- 'ahmadu, muhamad bin 'iibrahima. li'aghrad alsuwr fi tafsir altahrir waltanwiri. ta1, da.t.
- alhawaa, saeidi. al'asas fi altafsiri. alqahirati: dar alsalami, ta6, 1985 mi.
- alraazi, fakhr aldiyn muhamad bin eumra. altafsir alkabir (mafatih alghib). bayrut: dar alturath alearabii, da.t.



•alzamakhshari, mahmud bin eumra. alkashf ean haqayiq ghawamid altanzilat waeuyun al'aqawil fi wujuh altaawili. bayrut: dar alkitaab alearabii, 1407hi.

•saedi, eabd alrahman bin nasir. taysir alkarim alrahman fi tafsir kalam almanin. bayrut: muasasat alrisalati, 2000 mu.

•alsuyuti, jalal aldiyn eabd alrahman bin 'abi bakr. land aldarar fi tanasub alsuwr. tahqiq: eabd alqadir 'ahmad eataa. alqahirata: dar alfadilati, 1422 hi - 2002 mi.

marasid almutalaeat fi salih altaathirat walmutalaeati. alriyad: maktabat dar alminhaji, ta1, 1426h.

•alshanqiti, muhamad al'amin bin muhamad almukhtari. 'adwa' albayan fi 'iidah alquran bialqurani. alriyad: dar eata'at aleilmi, 2019 mi.

'•abu alsaed, muhamad bin muhamad aleamadiu. 'iirshad al'aeda' 'iilaa mazaya alquran alkarim. bayrut: dar alturath alearabii.

'•abu hayaan al'andalsi, muhamad bin yusif. albahr al'abyad fi altafsiri. bayrut: dar alfikri.

'•abu zida, wasfi eashur. altafsir almuqasidiu lisur alquran alkarim. ta1, da.t.

•aibn aljuzi, jamal aldiyn eabd alrahman bin eulay. zad almasir fi eilm altafsiri. bayrut / alriyad: almaktab al'iislaamia / dar abn aljuzi, ta1.

•abn alzubayr algharnati, 'abu jaefar 'ahmad bin 'iibrahim. alburhan fi salih sur alqurani. alriyad: dar abn aljuzi, ta1. milak altaawil qatie bidhawi al'iilhad waltaetil fi tawjih almutashabih allafz min ay altanzili. bayrut: dar algharb al'iislami, ta1.

•abn jizi, muhamad bin 'ahmadu. altashil limaelumat altanzilu. dar aldiya'i, ta1.

•abn hanbula, 'ahmad bin muhamada. 'ahmad allah bin hanbul. bayrut: madrasat alrisalati, ta1.



abn khuzaymata, muhamad bn 'iishaqa. sahih abn khuzaymata. tahqiq: muhamad mustafaa al'aezami. bayruta: almaktab al'iislami, ta3, 1424 hi - 2003 mi.

- altabari muhamad bin jirir. jamie albayan, tahqiq: d eabd allh bin eabd almuhsin alturki,alnaashir: dar hijar, altabeati: al'uwlaa, 1422 hi - 2001 mi.

- alshantqi.muhamad al'amin 'adwa' albayani,alnaashir: dar eata'at alealam (alriyad) - dar abn hazam (biruta), altabeati: alkhamis, 1441 hi - 2019 m (al'uwlaa lidar abn hazm)

- abn eadilin, eumar bn eulay. allabab fi eulum alkitabi. bayrut: dar alkutub aleilmiati, ta1.

- abn eashura, muhamad altaahir bin muhamadi. altahrir waltanwir. tunus: aldaar altuwnusiat lilmashri, 1984 mi.

- abn eatiata, eabd alhaqi bin ghalibi. almuharir alwajiz fi tafsir kitab aleaziza. bayrut: dar alkutub aleilmiati, ta1, 1422 hi.

- abn faris, 'ahmad bin faris. muejam maeayir allughati. bayrut: dar alfikri, 1399 hi - 1979 mi.

- abn kathirin, 'ismaeil bn eumara. tafsir alquran aleazim (tafsir abn kathirin). alrayaadu: dar alqasim lilmashri, ta1, 1430hi - 2009m.

- aibn majahi, muhamad bn yazid alqazwini. sunan abn majah. tahqiq: shueayb al'arnawuwt waeatil murshidi. bayrut: dar alrisalat alealamiati, ta1, 1430 hi - 2009 mi.

- ana abna, muhamad bin makram bin eulay. lisan alearbi. bayrut: dar alsaadir.

- fayruzabadi, majd aldiyn muhamad bin yaequba. alqamus almuhayti. tahqiq: maktab muhimu alturath fi madrasat alrisalati. bayrut: muasasat alrisalati, ta8, 1426 hi - 2005 mi.

- alqurtibi, muhamad bin 'ahmadu. aljamie li'ahkam alquran (tafsir alqurtubii). alqahirata: dar alkutub almisriati, 1964 mi.

- almutayri, eabd almuhsin zaban. ealam maqasid alsuwr w al'atharuh fi tadabur alquran alkarimi. ta1, da.t.



markaz altafsir alqurani. almukhtasar fi altafsiri, ta1, da.t.

الهوامش:

- (١) انظر معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد (١٨٢/٣)، لسان العرب ابن المنظور (١١٤/١٢)، مقاييس اللغة، ابن فارس (٩٥/٥).
- (٢) القاموس المحيط الفيروزآبادي (٣١٠).
- (٣) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده المرسى (١٨٥/٦).
- (٤) تاج العروس، الزبيدي (١٠١/١٢).
- (٥) تاج العروس، الزبيدي (١٠٢/١٢).
- (٦) تاج العروس، الزبيدي (١٠٢/١٢).
- (٧) المصدر السابق.
- (٨) المصدر السابق.
- (٩) دراسات في علوم القرآن الكريم، د. فهد الرومي (١١٥).
- (١٠) علم مقاصد السور، د. محمد عبد الله الربيع (٧).
- (١١) التفسير المقاصدي لسور القرآن الكريم، وصفي عاشور أبو زيد (١١).
- (١٢) الوحدة البنائية للقرآن المجيد، د. طه جابر العلواني (٨١).
- (١٣) الوحدة الموضوعية للسور القرآنية، د. رفعت فوزي عبد المطلب (١١).
- (١٤) عمارة السورة القرآنية، د. محمود البستاني (٣).
- (١٥) المصدر السابق.
- (١٦) الموافقات، الشاطبي (٢٧٠/٤).
- (١٧) نظام القرآن وتأويل الفرقان بالفرقان، عبد الحميد الفراهي (١٥).
- (١٨) دلائل النظام، عبد الحميد الفراهي (٧٧).
- (١٩) مباحث في التفسير الموضوعي، د. مصطفى مسلم (٣١).
- (٢٠) التحرير والتتوير، طاهر بن عاشور (٣٦/٨).
- (٢١) أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم، د. عبد الله شحاتة.
- (٢٢) المجتمع الإسلامي كما تنظمه سورة النساء، محمود المدني.
- (٢٣) علم مقاصد السور، د. محمد الربيع (٧).
- (٢٤) قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله عز وجل، عبد الرحمن حسن حنيفة الميداني (٩).



- (٢٥) الأساس في التفسير، سعيد حوى (١١٧٢/٢).
- (٢٦) التفسير المنير، الزحيلي (٢٩/٥).
- (٢٧) روح المعاني، الألوسي (٣٤٠/٧).
- (٢٨) الأساس في التفسير، سعيد حوى (٣٦١٢/٧).
- (٢٩) مباحث في التفسير الموضوعي، مصطفى مسلم (٤٦).
- (٣٠) الموسوعة القرآنية خصائص السور، جعفر شرف الدين (٢٠٨/٢).
- (٣١) التحرير والتنوير، طاهر بن عاشور (٢٩٣/٢٩) بتصرف.
- (٣٢) المختصر في التفسير (٥٧٥).
- (٣٣) صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني (٤٧١/٣).
- (٣٤) التفسير المنير، د. وهبة الزحيلي (٢٣١/١٥).
- (٣٥) مساعد النظر للإشراف على مقاصد السور، بدر الدين البقاعي (١٣٥/٣).
- (٣٦) بصائر ذوي التمييز، الفيروزآبادي (٤٨٨/١).
- (٣٧) زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي (١٤٨٦).
- (٣٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده رقم (١٦٩٨٢)، وأبو داود الطيالسي في مسنده رقم (١١٠٥)، وصححه الألباني في الجامع الصحيح رقم (١٠٥٩).
- (٣٩) أخرجه البخاري في صحيحه (٤٩٥٤).
- (٤٠) أخرجه البخاري (٤٩٢٤) ومسلم (١٦١).
- (٤١) أخرجه الحاكم (٣٨٧٢)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (١٩٨/٢) باختلاف يسير.
- (٤٢) دلائل النبوة، البيهقي (١٤٢/٧).
- (٤٣) تناسق الدرر في تناسب السور، السيوطي (١٣٠).
- (٤٤) البرهان في تناسب سور القرآن، ابن الزبير الغرناطي (١٩٨).
- (٤٥) مرائد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع، السيوطي (٧٦).
- (٤٦) التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور (٢٩٩/٢٩).
- (٤٧) تفسير المراغي، أحمد مصطفى المراغي (١٢٥/٢٩).
- (٤٨) تفسير المراغي، أحمد مصطفى المراغي (١٢٥/٢٩).
- (٤٩) مفاتيح الغيب، الفخر الرازي (٢٠٤/٣٠).



- (^{٥٠}) محاسن التأويل، القاسمي (١٦/٥٩٨٦).
- (^{٥١}) ابن عاشور، محمد الطاهر. التحرير والتنوير. الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤م، ج ٢٩، ص ٢٩٥.
- (^{٥٢}) الطبري، محمد بن جرير. جامع البيان عن تأويل آي القرآن. تحقيق: عبد الله التركي، دار هجر، ٢٠٠١م، ج ٢٣، ص ٤٠٨.
- (^{٥٣}) البغوي، الحسين بن مسعود. معالم التنزيل. دار طيبة، ١٩٩٧م، ج ٨، ص ٢٦٣.
- (^{٥٤}) ابن كثير، إسماعيل بن عمر. تفسير القرآن العظيم. دار القاسم، ٢٠٠٩م، ج ٨، ص ٢٦١.
- (^{٥٥}) القرطبي، محمد بن أحمد. الجامع لأحكام القرآن. دار الكتب المصرية، ١٩٦٤م، ج ١٩، ص ٦٣.
- (^{٥٦}) الزمخشري، محمود بن عمر. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ، ج ٤، ص ٦٤٦.
- (^{٥٧}) البقاعي، إبراهيم بن عمر. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. دار الكتاب الإسلامي، ج ٢١، ص ١٢١.
- (^{٥٨}) أبو السعود، محمد بن محمد. إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم. دار إحياء التراث العربي، ج ٩، ص ٥٨.
- (^{٥٩}) السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠م، ص ٨٩٥.
- (^{٦٠}) الرازي، فخر الدين. التفسير الكبير (المفاتيح الغيب). (دار إحياء التراث العربي، ج ٣٠، ص ٧٠٨).
- (^{٦١}) الشنقيطي، محمد الأمين. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن. دار عطاءات العلم، ٢٠١٩م، ج ٨، ص ٣٨٢.